Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ - الوسائط الأدبية [١]:

الأشخاص والبيئة وأثرها في المهاجرين من البلد والرّحالون.

وهو بذلك يكون قد تجاوز أيضًا أثر الجاليات المقيمة في أدب البلاد التي تقيم فيها تلك الجاليات الأجنبية. وأن كلود بيشوا وأندريه ميشيل روسو في (الادب المقارن) يتبعان خط من سبقهما بذكر هذه المؤثرات ولا يخرجان في الفصل الطويل الذي كتباه عما ذكره فان تيجم وجوبار مع محاولتهما إضافة بعض الجزئيات المؤثرة كالدراسات الجامعية والحياة الاجتماعية في بلاطات الأمراء وما شابه[٢].

ويرى ألكساندر ديما في كتابه (مبادىء علم الأدب المقارن) أن مجمل النشاط الأجنبي الذي يؤثر في أدب أمة أجنبية يساعد على خلق شخصية متخيلة لتلك الأمة في أدب الأمة المتأثرة[٣] ومثيل ذلك صورة العربي في الأدب الأوربي من خلال ألف ليلة وليلة وهذا ليس الذي نشير إليه في اكتشافنا لهذا المؤثر.

ويركز اس. اس براور في كتابه (الدراسات الأدبية المقارنة ـ مدخل) على الأثر والتأثير بين النماذج الكلاسيكية في الآداب المختلفة[٤] وهذا لا يمس ما نريده. لا من قريب أو بعيد وإذا عدنا لتتبع المؤثرات في كتب الدراسات المقارنة العربية فإننا نحاول اكتشاف ما قاله العرب حول ذلك.

إن أول كتاب تنظيري هو الأدب المقارن لمحمد غنيمي هلال الذي طبع في القاهرة عام ١٩٥٣ وقد تكلم غنيمي هلال في الفصل الرابع عن عوامل انتقال الأدب من لغة إلى لغة نظرًا إلى الموضوعات التالية:

١ - دراسة الأنواع الأدبية.

٢ - دراسة الموضوعات الأدبية (مثل دون جوان أو فاوست).

---

(١) المصدر نفسه ص ٣٩.

(٢) الأدب المقارن كلود بيشوا وأندريه ميشيل روسو ص ٣٨-٩٢.

(٣) مبادىء علم الأدب المقارن ص ١٢٣.

(٤) الدراسات الأدبية المقارنة ص ٧٥ و ص ١٠٥ و ص ١٤١.